

يقدم الفلاحون ثمر التين على صواني القش حيث تجتمع العائلة حول الصينية ويحس الواحد منهم الثمرة باصبعه حيث ينتقي الناضج منه ولما ينتهي جميع الثمر الناضج لا يبقى الا الفج حيث يصبح طريا لكثرة ما تحسسته الانامل فيعتقد من يحسها انها ناضجة ويأكلها بحيث لا يبقى على الصينية ثمر ناضج او فج . ويضرب المثل للأثاني الذي يحب الشيء الطيب لنفسه فقط .

٣ - « قشر يابا قشر » بفتح القاف وتشهيد الشين المفتوحة وتسكين الراء . يروي ان ضيفاً جاء عند احد الفلاحين البخلاء في موسم التين وقبل المساء ارسل الاب ابنه مع الضيف الى كرم التين واوصاه والده بأن يبقى في الكرم حتى يبدأ الضيف يقشر الثمر ويأكله وفعلا ذهب الضيف مع الولد الى الكرم ولما أخذ الضيف يقشر الثمر صاح الولد على ابيه قشر يا بابا قشر فقال « هات الضيف بتعشى » . ويضرب المثل ضد البخيل .

٤ - « حرباها البين وراحت » يروي ان بلويان دخلا الى كرم تين مساء واخذوا يأكلان الثمر بسرعة حتى لا يراهما صاحبه واكل احدهما حرباء وهو يفكر انها حبة تين ولما احس بطعمها المختلف قال لصاحبه

انه اكل حبة تين لها اضلاع فقال صاحبه « هذه حرباء » فأجاب الآخر « حرباها البين وراحت » ويضرب المثل لمن يأكل الحرام ولا يهتم بذلك .

٥ - « مثل صوص التين بوكل وبنين » او « صوص التين بنين » معنى اي بأن من الضعف لذلك لا يرقد الفلاحون الدجاج في موسم التين لأن معظمها يموت .

٦ - « الطويل بطول التين والتقصير يموت حزين » يضرب المثل للمدح الطول . غالبا ما تكون اغصان التين عالية اذ يقلم الفلاحون في الغالب الاغصان المتدللية من شجر التين لأنه يعيق عماية الحراثة .

٧ - « التين اقطع واطيه والزيتون اقطع عاليه » مثل تعليمي اي عند التقليم اقطع اغصان التين السفلى لانها تعيق الحراثة واقطع اغصان الزيتون العالية لأنه يصعب قطف ثمرها حتى بالسلا لم .

٨ - « يقطن عينيك الشتين » وهي مسبة دارجة بشكل « دعوة » وتعني تعمي عينيك .

٩ - « ياريت التين ١١ شهر وشهر قراقراه » والمثل يدل على مقدار محبة الفلاح لموسم التين فهو يتمناه السنة بكاملها

١٠ - « فاض الحرع المسطاح مكان وضع « الذبيل » وهو بمعنى « بلغ السيل الزى » او المثل الشعبي « وصل الكيل حده » اي زاد الشيء عن حده .

١١ - « زي التين في الفردة » الفردة - الكيس الكبير ويضرب للحالة الصحية السيئة اذ ان التين اذا وضع في الفردة يصبح في أسوأ حال له اذ المعتاد ان يوضع في السلال .

١٢ - « ومن قلة التطين اكلنا قموعه يقابل المثل الشعبي » من قلة الدولة سلمنا ع النور » او « من قلة الخيل شدينا ع الكلاب سروج » .

١٣ - « بتين وبلا تين ماضيات السنين » يضرب للاستغناء عن حاجة ضرورية واصل المثل ان الناس في موسم التين كانوا

يعزبون في كروم التين ليتسنى لهم قطف التين واكله صباحاً وتخزين حاجتهم من التطين . وفي السنوات التي لم يكن باستطاعة الناس ضمان التين صاروا يضربون المثل المذكور .

١٤ - « خلي التطين في خوابية تبيحي مشتره » ويتال عنلما يبخص المشتري البائع بضاعته .

١٥ - « اللي في جيبه قطين بوكل في ايديه الشنتين » ويضربه من لا يملك شيئاً لمن يملك .

هذا هو موسم التين ، موسم من مواسم بلادنا وشعبي . والموسم الذي اصبح اليوم وفي كثير من المناطق في عالم الذكرى والخيال والنسيان .